تتمات صفحة ١

قوّة...

وأضاف سماحته: مسألة الإمامة لا تقاس بمقاييسنا، حسنًا، إنها مكانة عالية وهي خارجة عن فهمنا، بصرف النظر عن المعصومين أنفسهم ، كانت هناك نخب وكبار الشخصيات الذين بلغوا المفاهيم السامية للإمامة. في عصرنا، قد يكون هناك أشخاص قبلنا سمعوا أسماءهم من بعيد. يذكر المرحوم ميرزا جواد آغا التبريزي بعض الأشياء في كتاب المرقبات. لا يمكننا الوصول إلى هؤلاء، ولكن بالإضافة إلى هؤلاء المسؤولين، فإن أمير المؤمنين هو أيضًا شخصية فريدة في السلطات الدنيوية ، وبعد النبي ، ربما لا يمكن العثور على أي شخص بهذه الصفات.

ولهذا يحب الشيعة وغير الشيعة وغير المؤمنين في أي دين أمير المؤمنين ويكرسونه له.

بالطبع، في خصائصها، السمات المميزة هي، أولاً وقبل كل شيء، عدالتهم التي لا تقهر، والعدالة واسعة النطاق وبدون أي اعتبار. هذه عدالة غريبة يندهش المرء لسماعها. أو الزهد بالعالم لنفسه.

وأضاف سماحته في وصف خصال الامام علي عليه السلام، وقال: كان هذا الرجل النبيل يبني العالم، لكنه لم يكن يريد شيئا لنفسه، وهذا عجيب. شجاعته النبيلة وقلبه الرحيم. تصميمه ضد المتنمرين. تضحيته في الطريق الصحيح، وبحر حكمته، كان كلامه بحر من الحكمة. سلوكه صامد كالجبل. هناك أشياء غريبة في هذه الحياة النبيلة. كما اعترف الأعداء بعظمة هذا الإمام.

روحاني:...

وأشاد الرئيس روحاني بمكانة الأستاذ مطهري وأسبوع المعلم، قائلا: «كان الشهيد مطهري من الشخصيات الثمينة لمجتمعنا وكان لديه شغف للثقافة والديانة بما يُغني المجتمع الايراني».

وشدد الرئيس روحاني على أهمية انتخاب الكيفية الصحيحة للتدريس، قائلا: «المهم في كيفية التدريس هو التأثير البالغ على أرواح وأنفس التلاميذ ولاتنسى بمرور الزمن».

وأشار الى ذكرى جرح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة، وقال: «ان الفتوة والمروءة والعدالة لسيدنا أمير المؤمنين علي عليه السلام لانظير لها في التاريخ، وليس هناك نماذج وقدوة أعلى من النبي الأكرم صلى الله عليه و آله، و الامام علي (ع) والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والأئمة الهداة (ع) وهؤلاء هم معلمو البشرية جمعاء والتاريخ».

وصرح الرئيس روحاني، مشيرا الى أهمية التربية والتعليم في المجتمع: «لايمكن مقارنة التعليم وهداية أبناء البشر مع أي مهمة أخرى».

ونوّه الرئيس روحاني الى جهود وتضحية المعلمين والأساتذة في سبيل تربية التلاميذ وتعليمهم، قائلا: «قام المعلمون الأعزاء بتدريس التلاميذ عبر الفضاء الافتراضي قبل جائحة كورونا بدون ان يُصدر أي أمر من وزارة التربية والتعليم وهذا الاجراء ثمين وقيّم للغاية». وأردف الرئيس روحاني، قائلا: «العالم القادم عالم الذكاء الاصطناعي والروبوتات والفضاء الافتراضي ويجب ان نقوم بتربية التلاميذ لعالم المستقبل».

وأكد الرئيس روحاني على ضرورة التفات الى اللغة الوطنية والرسمية في المدارس من قبل المعلمين والأساتذة. وشدد على تعلم المهارات في نظام التربية والتعليم الوطني؛ وقال: يجب ان يكون تعلم المهارات أكثر اتجاهات وزارة التربية والتعليم أهمية.

وفي هذا الحفل، تحدث عدد من المعلمين والأساتذة وأعربوا عن آرائهم ووجهات نظرهم ومقترحاتهم أمام رئيس الجمهورية.

عراقجي:...

وأضاف عراقجي عقب اجتماع لجنة الاتفاق النووي، مساء أمس الاول: ان الحظر الموضوعي الى جانب اجراءات الحظر المتعلقة بالجانب المالي والمصرفي وما الى ذلك يجب رفعها استنادا الى الاتفاقات التي تم التوصل اليها لحد الان مشيرا الى وجود اتفاق في هذا الصدد. وأضاف عراقجي: انه إلى جانب هؤلاء الافراد والكيانات، هناك بعض الأفراد والمؤسسات التي جرى فرض الحظر عليها والمفاوضات بشأن هذه القائمة لا تزال جارية، وتمت الموافقة لحد الان على رفع معظمهم من قائمة الحظر، وهناك آخرون ممن لا يزالون في القائمة لأسباب مختلفة وما زلنا نتفاوض من أجل تسوية هذا الجزء من القضية.

وقال مساعد وزير الخارجية في تصريح للاذاعة والتلفزيون عن الاجتماع القادم للجنة المشتركة: «هذه هي الجولة الثالثة من المحادثات التي عقدت في فيينا، وقررنا أخذ استراحة أخرى لتلخيص سلسلة المناقشات التي جرت».

وأوضح أن مفاوضات هذه الجولة كانت مكثفة للغاية، مضيفا: «جرت هذه المفاوضات على مستويات وأشكال مختلفة، والآن وصلت القضايا إلى مرحلة النضج، سواء في القضايا المتنازع عليها أو في الأقسام التي نتشاركها ونتفق عليها».

● نضوج المفاوضات

وقال عراقجي «لقد نضجت المناقشات وأصبحت أكثر وضوحا». المسافات باتت أكثر دقة والاختلافات أوضح. وأشار الدبلوماسي الإيراني الكبير إلى أنه لدينا نقاط فنية دقيقة في مباحثات الملف النووي وفي مباحثات الحظر وتفاصيل تحتاج إلى مناقشات وتوضيح وفي كثير من الحالات هناك قواسم مشتركة وفي بعض الحالات ، لا تزال هناك خلافات ، وأصبحت الخلافات الآن أكثر وضوحًا.

ولفت رئيس الوفد الإيراني المشارك في مفاوضات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الى انه في بعض المجالات بدأنا كتابة النص، وهذا هو المكان الذي يتم فيه العمل ببطء شديد لأن العمل على النص يتطلب دقته الخاصة ومع ملاحظة أن بعض القضايا لا تزال مثيرة للجدل ، لذلك تسير الأمور ببطء. وقال انه «في الوقت نفسه ، تمضي العملية قدما، وإن كان ذلك ببطء، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع حتى الآن التنبؤ بشكل كامل بموعد وكيفية التوصل إلى اتفاق». وقال عراقجي ان شكل الاتفاق سيعتمد بالتأكيد على المواقف المحددة للنظام ولا شك في ذلك كما انهم لديهم مواقفهم الخاصة وليس من السهل تقريب المواقف من بعضها البعض.

● رفع جزئي للحظر ترفضه ايران

وأضاف مساعد وزير الخارجية: «على أي حال، قررنا الحصول على ملخص لمناقشاتنا وستتم صياغة النصوص التي تم التفاوض عليها وتلخيصها لتنقلها الوفود إلى عواصمها ومراجعتها في العواصم، ونستأنف المناقشات والمفاوضات مجدداً يوم الجمعة المقبل بإذن الله.

وفيما يتعلق بتصريحات المسؤولين الأمريكيين بأن الولايات المتحدة سترفع بعض اجراءات الحظر وما اذا كانت ايران تقبل بهذه المواقف؟ قال عراقجي: إذا كان الطرفان يقبلان بمواقف بعضهما البعض، فما كانت هناك حاجة للتفاوض، ويدور التفاوض حول هذه الاختلافات القائمة ، فنحن سنواصل مفاوضاتنا حتى تقترب هذه المواقف من بعضها البعض ويتم تلبية مطالبنا بناءً على المواقف المحددة للنظام.

● التوصل إلى اتفاق

وقال عراقجي «في حالة تلبية مطالبنا، سيتم التوصل إلى اتفاق، وإذا لم يتم تلبيتها، فلن يكون هناك اتفاق بطبيعة الحال».

وانعقد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا مساء السبت بحضور وفود إيران ومجموعة ٤ + ١ (ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا) وبحضور ممثل الاتحاد الأوروبي. وناقش المشاركون في هذا الاجتماع آخر تطورات مشاورات مجموعات عمل الخبراء في مجالات رفع الحظر والنووي والترتيبات التنفيذية. وتقرر أن تعود الوفود إلى العواصم بعد الاجتماع وأن تستأنف المحادثات يوم الجمعة المقبل. كما اتفق الطرفان على العمل بسرعة وجدية أكبر في الجولة المقبلة من المحادثات.

● تقدم ثابت في المفاوضات

من جانبه، قال منسق المفاوضات إنريكي مورا: حققنا بعض التقدم ولكن تعقيدات في التفاصيل تؤخر الاتفاق. ووصف المنسق الاوروبي للجنة المشتركة للاتفاق النووي الجولة الاخيرة من المفاوضات في فيينا، بأنها حققت تقدما نسبيا، موضحا بان المفاوضات تصبح اكثر تعقيدا مع الدخول في التفاصيل.

وكتب مساعد الامين العام لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي انريكي مورا، في تغريدة له على موقع «تويتر»: إن اللجنة المشتركة للاتفاق النووي اختتمت الاسبوع الثالث من المفاوضات في فيينا. ونوه الى ان المفاوضات حققت تقدما نسبيا «الا ان الدخول في التفاصيل مترافق مع المزيد من التعقيدات وسنجتمع في الاسبوع القادم لمواصلة العمل». بدوره، كشف مندوب روسيا في فيينا ميخائيل أوليانوف، تحديد الجمعة المقبلة كموعد لجولة جديدة من المفاوضات مع طهران.

● تشاؤم أوروبي محدود

من جانبه، قال مصدر دبلوماسي أوروبي، مساء السبت، إن المحادثات النووية بين القوى العالمية وإيران لم تحرز تقدما بالقدر المأمول بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات «ولا يوجد حتى الآن تفاهم بشأن أصعب القضايا».

وأضاف المصدر لوكالة «رويترز» إنه وبعد توقف المحادثات لمدة أسبوع «أمامنا الكثير من العمل والقليل من الوقت».

وتابع «كنا نأمل في مزيد من التقدم هذا الأسبوع، لكننا لم نتوصل بعد إلى تفاهم بشأن النقاط الأكثر أهمية»، مشيرا إلى أن النجاح «مازال ممكنا وإن لم يكن مضمونا».

لماذا...

كما يجب تحليل تبدّل «النهج السعودي» في ضوء الصور النمطية الشائعة القائمة على «حسابات التكلفة والفوائد» ولا ينبغي النظر إليه فقط كنتيجة للتغيير المزعوم لإدارة بايدن في الموقف تجاه إيران والاتفاق النووي، حيث أن الرياض في ذروة المفاوضات النووية مع إدارة أوباما، لم تؤل جهداً لعرقلة الاتفاق، علناً وسراً، وحتى بعد التوصل الى الاتفاق رفضت تغيير هذا النهج.

والنقطة المهمة أيضاً، هي أن السعودية وفي ذروة ضغوط العقوبات على إيران في عهد ترامب والدعم الكامل الذي تلقته من الولايات المتحدة، وبرغم التكاليف المالية الباهظة التي دفعتها، فشلت في تحقيق استراتيجياتها الهجومية في المنطقة خصوصاً فيما يخصّ نزاعها مع إيران، كما تدعي هي، لذلك فإن الدعم الامريكي أو عدمه لا يمكن أن يكون السبب الرئيسي لتغيير نهجها الأخير. بدأ «التحوّل السعودي» لحل الخلافات مع إيران في عهد حكومة «عادل عبد المهدي»، حيث بذلت حكومته جهودا حثيثة في هذا الصدد، وعلى الرغم من أن ترامب كان لا يزال حينها رئيسا لأمريكا، في فترة «نضح فيها كأس الادارة الامريكية بما فيه من توحّش» وارتكب حينها ترامب وزبانيته أكبر جريمة على مستوى المنطقة، متمثلة باغتيال الشهيد الحاج قاسم سليماني والحاج الشهيد أبو مهدي المهندس ومجموعة أخرى من قادة المقاومة.

من دون أدنى شك، هذا التناقض هو النقطة الأساسية في دحض فرضية تغيّر النهج السعودي خوفاً من عدم دعم واشنطن للرياض في الإدارة الأمريكية الجديدة، وبالتأكيد ليس «النقطة المحورية» في تحوّلهم الجديد.

وهنا لابد من الاشارة إلى أن السياسة الخارجية هي نطاق لحماية الأمن القومي وبناء المصالح لأي بلد كان، والتعنّت فيها، سيُفضي الى خطوة غير حكيمة تناوئ المصالح، في المقابل في حال جرت عملية تحوّل سريع في المواقف تؤدي الى خلق ظروف جديدة ربما تكون إيجابية للجميع.

بناءا وتأسيساً على ماسبق، يجب الاعتراف بأن التفاعل بين البلدين هو بطبيعة الحال يصب في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي ويجب أن يستمر، ولهذا السبب تكالب الكتاب ووسائل الإعلام الأمريكية -الصهيونية من قبيل «فورين أفيرز» و«هآرتس» في مقالات مفصلة لتحريض السعوديين ودفعهم للعدول عن التصالح مع ايران، ولهذا أيضاً، لن يضيعوا أية فرصة لتعكير صفو الأجواء الإيجابية للمصالحة متوقعة.

المصدر: موقع نورنيوز

إحياء...

وتقول مصادر أمنية إسرائيلية إن «الأميركيين ينصتون لكنهم لا يسخون بالتفاصيل، وهم صارمون في كل ما يتعلق بتفاصيل الاتفاق»، مع ذلك اتضح لهم أن إيران لن توافق على العودة إلى الاتفاق القديم إذا لم يجر الأميركيون تغييرات عليه، بالإضافة إلى رفع العقوبات الإضافية التي فرضها عليهم الرئيس السابق دونالد ترامب، بما في ذلك القيود على كبار مسؤولي الحرس الثوري، وأن البيت الأبيض ينوي الاستجابة لهذه المطالب.

موقع والاه أشار إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أدركت أن المعركة الإسرائيلية على تفاصيل الإتفاق خاسرة، وهم يستعدون للمعركة المقبلة على تحديد جهات رقابة حازمة ومراقبين يشرفون على المشروع النووي والتمركز الإيراني في الشرق الاوسط، وعلى الحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي في المنطقة.

من جانبهم، قال مسؤولون صهاينة في أعقاب المحادثات التي أجراها رئيس هيئة الأمن القومي في كيان العدو مئير بن شبات في واشنطن مع مستشار الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض جاك ساليفان يوم الثلاثاء الفائت إن «تل أبيب» وواشنطن تريدان «تسييج» خلافات الرأي بينهما حول العودة الى الاتفاق النووي مع ايران من أجل عدم إلحاق الضرر بالتعاون في مواضيع أخرى تتعلق بطهران.

معلّق الشؤون السياسية في موقع «والا» باراك رابيد ذكر أن «اسرائيل» تنظر الى العودة الأميركية الى الاتفاق النووي مع إيران على أنها مسألة وقت ومتى ستحصل.

وقال رابيد: «في العام ٢٠١٥ الخلافات على الاتفاق النووي بين رئيس الولايات المتحدة حينها باراك أوباما ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحولت الى معركة سياسية، ألحقت أضرارًا في كل منظومة العلاقات بين الجانبين»، وتابع «بن شبات وساليفان اجتمعا لمدة ساعتين في سفارة «إسرائيل» في واشنطن، وانضم اليهما من الجانب الأميركي مستشارا الرئيس جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكجراك وباربرا ليف، كما شارك في الجلسة سفير «إسرائيل» في الأمم المتحدة في واشنطن، غلعاد أردان، والمستشار السياسي لنتنياهو رؤوفين غزار».

وأردف «في الإدارات الأميركية السابقة، محادثات من هذا النوع كانت تجري مباشرة بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة «إسرائيل»، لكن في المرحلة الحالية التي فيها «إسرائيل» في مكان منخفض في سلم أولويات إدارة بايدن، تجري الاتصالات بين جهات رفيعة المستوى من الطرفين».

وبحسب رابيد، انضمّ المبعوث الأمريكي الخاص بالملفّ الإيراني روب مالي إلى جزء من الاجتماع لإطلاع الإسرائيليين على التقدم الذي أحرز في المحادثات النووية. بعد وقت قصير على ذلك توجه الى المطار للسفر الى فيينا. بن شبات وأردان أكدا خلال المحادثات ان العودة الى الاتفاق النووي من العام ٢٠١٥ ستقلّل من فرص الاتفاق لاحقًا، لكنهما أشارا الى أنه اذا بدأت مفاوضات في الموضوع، «إسرائيل» ستكون سعيدة بتقديم رؤى ومقترحات، حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الاتفاق». وأعرب الجانب الإسرائيلي عن ارتياحه لأن بيان البيت الأبيض شدد على «التهديد الإيراني» في المنطقة ودعم الولايات المتحدة لحق «إسرائيل» في الدفاع عن نفسها.

ولفت رابيد الى أنه جرى التوصّل الى خلاصة عملية واحدة في المحادثات، وهي إنشاء طاقم مشترك يعمل على مواجهة تهديد المسيرات والصواريخ الدقيقة التي تزود بها ايران حلفاءها في العراق وحزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن.

تتمات صفحة ٣

الاحتلال...

في السياق، أفادت مصادر مطلعة بأن المحكمة الإسرائيلية أرجئت مداولاتها حول حي الشيخ جراح إلى الخميس المقبل. ومنذ العام ١٩٧٢، يواجه أهالي الشيخ جراح مخططاً إسرائيلياً لتهجيرهم وبناء مستوطنة على أنقاض بيوتهم، بزعم أن الأرض التي بُنيت عليها منازلهم من طرف الحكومة الأردنيّة كانت مؤجرة في السّابق لعائلات يهودية. من جانب آخر، أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد، النار تجاه مواطنة فلسطينية، قرب مفرق مستوطنة «عتصيون» قرب الخليل.

وادّعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن المرأة الفلسطينية (٦٠ عاماً) حاولت مهاجمة جنود الاحتلال بسكين على مفرق غوش عتصيون. وذكرت الصحيفة أن الفلسطينية من بيت لحم، نُقلت بحالة خطيرة إلى مستشفى «شعاري تسيديك» في القدس المحتلة.

وقال مكتب إعلام الأسرى إن السيدة التي تم إطلاق النار عليها واعتقالها بعد اصابتها بجراح خطيرة قرب مفرق غوش عتصيون هي فهيمة الحروب (٦٠ عاما) من بلدة حوسان.

في سياق آخر، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عناصر جهاز الإطفاء يكافحون حريقا كبيرا اندلع في ضواحي مطار بن غوريون قرب تل أبيب. وأكدت القناة الـ١٢ الإسرائيلية أن الحريق نشب في ساحة للخردة المعدنية في موشاف (قرية) زيتان، مشيرة إلى أن ستة فرق إطفاء تعمل في الموقع واستطاعت قبل قليل الحد من انتشار النيران.

ولفتت القناة إلى استقدام قوات إطفاء إضافية إلى الموقع، مضيفة أن الشرطة بادرت إلى إجلاء سكان من المنازل المحيطة بموقع الحريق خوفا من امتداد النيران إليها، فيما تحلق مروحية تابعة للشرطة فوق القرية. وأغلقت السلطات جميع مداخل القرية وطالبت الناس بالابتعاد عن موقع الحريق.

● حملة فلسطينية تطالب بإجراء انتخابات المجلس الوطني

هذا وانتقدت الحملة الوطنية لإعادة منظمة التحرير قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تأجيل انتخابات المجلس التشريعي، وعدت ذلك دليلا «على عدم جدية قيادة أوسلو في إجراء انتخابات نزيهة وديمقراطية».

وقالت الحملة في بيان، السبت، إن الخروج من المأزق الفلسطيني الداخلي هو «إعلان التوجه لانتخابات شاملة للمجلس الوطني الفلسطيني، عوضا عن انتخابات المجلس التشريعي التي تستثني الجزء الأكبر من الشعب الفلسطيني خارج الأراضي المحتلة وتحرمه من حق التصويت والترشح في أماكن تواجده المختلفة».

وأعلنت الحملة التحضير لإطلاق إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٧ أيار/ مايو «والتي ترتكز على ضرورة إحياء المنظمة والشروع في انتخاب مجلس وطني فلسطيني في كافة أماكن تواجده.

● إصابات واعتقالات خلال مواجهات مع قوات العدو في الضفة والقدس

إلى ذلك، شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأحد، حملة مداهمات واعتقالات تخللها مواجهات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأفادت مصادر فلسطينية أن قوات العدو اعتقلت شابا من بلدة جبل المكبر بعد الاعتداء عليه في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات العدو شابا بعد الاعتداء عليه قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وقمعت قوات العدو التجمعات الفلسطينية في باب العامود، ما أدى الى إصابة خمسة مواطنين.

وفي قلقيلية، أصيب عدة مواطنين بالاختناق في بلدة كفر قدوم شرقي قلقيلية بعد تعمد جنود العدو إلقاء قنابل غاز داخل المنازل.

وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة يوميا اقتحامات ليلية، يتخللها دهم وتفتيش منازل وتخريب محتوياتها، وإرهاب ساكنيها خاصة من النساء والأطفال.

● ١٦ صحفيا فلسطينيا يقبعون بسجون الاحتلال و٢٥ انتهاكا بإبريل

كما قال نادي الأسير الفلسطيني، الأحد، إن ١٦ صحفيا فلسطينيا يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أحدهم مضرب عن الطعام منذ ١٢ يوما، احتجاجا على اعتقاله الإداري (دون تهمة).

جاء ذلك في بيان أصدره النادي (غير حكومي) بمناسبة يوم الصحافة العالمي الذي يوافق الاثنين ٣ أيار/ مايو.

وذكر البيان، أن سلطات الاحتلال واصلت منذ مطلع العام الجاري، «ملاحقة واعتقال الصحفيين الفلسطينيين، والعشرات من النشطاء، وصعّدت من تنفيذ المزيد من الانتهاكات بحقهم».

وأضاف أن سياسة الاعتقال الإداريّ «تشكل أبرز السياسات الممنهجة التي تستهدف الصحفيين، حيث تواصل اعتقال ٤ منهم إداريا».

ولفت إلى اعتقال مئات الفلسطينيين تحت بند ما يُسمى «بالتحريض» على مواقع التواصل الاجتماعي، «وطالت هذه الاعتقالات صحفيين، وطلبة، وأكاديميين، ونشطاء». وفي ذات السياق، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» الأحد، إنها وثقت ٢٥ انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي.

وأضافت «وفا» في تقريرها الشهري، أن الانتهاكات الإسرائيلية تواصلت ضد الصحفيين الفلسطينيين، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني والقنابل المسيلة للدموع واعتدت عليهم بالضرب والاعتقال المباشر أو بتقديمهم للمحاكمات ضمن سياستها الهادفة لمصادرة الحقيقة وتكميم الأفواه وقمع حرية الرأي والتعبير؛ للتغطية على جرائمها اليومية بحق المواطنين العزل ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

إطلاق...

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان، أن «الغانمي أرسل وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة الفريق عماد محمد محمود إلى محافظة المثنى للوقوف على تفاصيل وملابسات هروب موقوفين من مركز شرطة قضاء الهلال في محافظة المثنى».

وأمر الوزير بتشكيل لجنة تحقيقية عليا برئاسة معاون وكيل الوزارة للاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وعضوية ضباط برتب متقدمة من الدائرة القانونية ومديرية أمن الأفراد، للتحقيق في حادث هروب الموقوفين وإطلاعه على تفاصيل التحقيق بشكل كامل لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المقصرين وإحالتهم إلى القضاء.

● وزير الدفاع التركي يعلن تحييد ٤٤ مسلحا من حزب العمال الكردستاني شمالي العراق

أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الأحد، تحييد ٤٤ مسلحا من حزب العمال الكردستاني، وذلك خلال عملية للجيش بمنطقة «متينا»، شمالي العراق.

وقال وزير الدفاع التركي، خلال زيارته إلى القاعدة العسكرية التركية شمالي العراق، برفقة رئيس هيئة الأركان، وقائد القوات البرية، «تتواصل عمليتي مخلب البرق، والصاعقة بنجاح؛ وتمكنا من تحييد ٤٤ إرهابيا حتى الآن».

وأشار أكار إلى أن عمليات الجيش التركي ستستمر في المنطقة، حتى القضاء على آخر «إرهابي»؛ مؤكدا تصميم أنقرة على إنهاء، ما وصفه بـ «الإرهاب في المنطقة».

وأضاف وزير الدفاع التركي، قائلا، في هذا الصدد، «ليس لدينا مشكلة مع أشقائنا الأكراد؛ وهدفنا إنهاء الإرهاب والقضاء على آخر إرهابي».

غارات...

في سياق آخر، وبعد سنوات حرب طويلة خيمت بظلالها على درة مدينة حلب النفيسة، قرعت السبت الأجراس والطبول من كنيسة رقاد السيدة العذراء للروم الأرثوذكس، معلنة إقامة أول صلاة فيها منذ ما يقارب العقد من الزمن.

الكنيسة التي تناهز الـ ٥٠٠ عام، تعرضت لنكبات تاريخية مريرة، كان آخرها ما لحق بها خلال سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة على أجزاء من المدينة، إذ كانت خط تماس ساخن للمعارك والاشتباكات، اختزل ما تعرضت له حلب طوال سنوات طويلة من الحرب التي أنهكت أهلها ونسفت بنيتها التحتية، فمنذ الصلاة الأخيرة التي أقيمت فيها أواخر عام ٢٠١١، ودعت الكنيسة أبناءها بصلواتهم ودعواتهم، وتحولت إلى شاهد عيان بعد وقوعها فريسة إرهاب أعمى طال البشر والحجر.

وتحدث كاهن الكنيسة، الخوري غسان ورد، عن كون كنيسة رقاد السيدة العذراء من أبرز علامات تراث حلب الإنساني والحضاري والروحي، حيث تنتمي لطائفة الروم الأرثوذكس، وتم بناؤها خلال النصف الأول من القرن الخامس عشر. وقال لـ«سبوتنيك»: «الكنيسة التي أصابها الخراب خلال سنوات الحرب، تعود لتقف اليوم بصورة بهية بفضل أبنائها الذين استطاعوا أن ينفضوا عنها غبار الحرب، وما تعرضت له هذه الكنيسة التي كانت مسرحا شاهداً على معارك وحشية».

وتمنى الكاهن أن «يختتم الدمار الذي حل بالكنيسة مؤخراً النكبات التي تعرضت لها على مر العصور»، وهي نكبات كثيرة، آملاً بأن «تنتشر المحبة والسلام في العالم بدلاً من الكره والبغض والدمار».

القوات...

وأفاد مصدر محلي عن استشهاد امرأة داخل منزلها بقصف صاروخي ومدفعي سعودي في إحدى القرى الحدودية بمديرية شدا.

في سياق آخر، وصل إلى العاصمة العمانية مسقط المبعوثان إلى اليمن الأميركي تيموثي ليندركينغ والأممي مارتن غريفيث، قادمين من الرياض، حيث تتواصل الجهود السياسية لإيجاد حل لأزمة اليمن.

وأكدت مصادر مطلعة صباح الأحد أن ليندركينغ وغريفيث وصلا إلى مسقط لإجراء مشاورات مع المسؤولين العمانيين.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت في بيان أن المباحثات ستركز على ضمان وصول السلع والمساعدات الإنسانية إلى أنحاء اليمن بانتظام ودون عوائق، إلى جانب دعم وقف دائم لإطلاق النار وانتقال الأطراف لعملية سياسية.

من جهة أخرى، قال السيناتور الأميركي كريس مربي في تغريدة على موقع تويتر إنه عقد لقاء مثمراً برفقة ليندركينغ مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي في مسقط، مضيفا أن الوقت حان لإحلال السلام في اليمن، وأنه يمكن لسلطنة عُمان أن تلعب «دورًا حاسمًا».

بدورها، قالت وكالة الأنباء العمانية إن وزير الخارجية السعودي وصل إلى مسقط، موضحة أن الزيارة ستستغرق يوما واحدا.

إلى ذلك، كشف تقرير حديث عن ارتكاب قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والمرتزقة التابعين لها جرائم وانتهاكات جسيمة ضد العمال وقطاع العمل في المحافظات المحتلة منذ احتلالها منتصف العام ٢٠١٥م.

وأوضح التقرير الصادر عن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية الذي صدر بالتزامن مع يوم العمال العالمي، تعرض الآلاف من العمال في المحافظات الجنوبية المحتلة لجرائم حرب وانتهاكات، بهدف إثارة النعرات المناطقية وتمزيق النسيج الاجتماعي اليمني.

وأشار إلى أن الممارسات القمعية والانتهاكات ضد العمال في المحافظات المحتلة متواصلة بشكل يومي بعيداً عن اهتمامات وسائل الإعلام والمنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية.

وذكر التقرير أن المحافظات الجنوبية المحتلة تحولت من محافظات جاذبة للعمالة من مختلف المحافظات إلى طاردة لشريحة العمال وقطاع العمل في ظل الاحتلال والعدوان السعودي الإماراتي.. مبيناً أن آلاف العمال البسطاء طالتهم جرائم تباينت بين الترحيل القسري بقوة السلاح والنهب للحقوق والممتلكات الخاصة.

وأشار إلى ارتكاب السلطات التابعة للعدوان في محافظات الجنوب المحتل أعمال قمع العمال وتصنيفهم على أساس مناطقي ومنعهم من ممارسة أعمالهم في المؤسسات العامة والخاصة، إضافة إلى تنفيذ حملات اعتقال جماعية غير قانونية لمئات العمال في القطاعات الإنتاجية والخدمية بصورة قسرية وتعسفية وممارسة العنف الجسدي واللفظي تجاههم.

ولفت التقرير إلى استمرار الجماعات المسلحة التابعة لدول العدوان في ابتزاز قطاعات العمل والعمال وتنفيذها مداهمات لمقراتهم وفرض اتاوات مالية غير قانونية بقوة السلاح.

إلى ذلك، رصد التقرير العشرات من جرائم الاعتقالات القسرية من قبل مليشيات الإمارات والإصلاح وكان ضحاياها عمال بسطاء لا علاقة لهم بالصراع المحتدم بين أدوات العدوان، حيث تعرض الكثير من ضحايا الصراع البيني بين تلك الأدوات للتعذيب وامتهان الكرامة ولايزال الكثير منهم في غياهب السجون.

وحذر التقرير أيضا من ارتفاع معدلات البطالة بسبب تراجع فرص العمل في المحافظات الجنوبية المحتلة والتي دفعت بأعداد كبيرة من العمال المنحدرين من المحافظات الحرة للعزوف طوعا عن العمل في تلك المحافظات نتيجة ارتفاع عمولات التحويلات المصرفية والمالية إلى أكثر من ٤٠٪.